أحمد بن محمد بن أحمد أبو الحسن العروضي معلم أولاد الراضي باﷲ كان أوحد الزمان في علم العروض حتى قال فيه أبو علي الفارسي وقد احتاج إلى أن يستشهد ببيت قد تكلم لعيه في التقطيع : وقد كفانا أبو الحسن العروضي الكلام في هذا الباب . ولقي ثعلباً وأخذ عنه وروى عنه أبو عبيدة اﷲ ابن المرزبان قال ياقوت في " معجم الأدباء " : نقلت من كتاب ألقه أبو القاسم عبيد اﷲ بن جرو الأسدي في العروض وكان الكتاب بخط أبي الحسن السمسماني يقول فيه : وكان أبو الحسن العروضي عمل كتاباً كبيراً وحشاه بما قد ذكر أكثره ونقل كلام أبي إسحاق الزجاج وزاد فيه شيئاً قليلاً وضم إليه باباً في علم القوافي وذاك علم مفرد ولم أره كبير عملٍ ولو نسخ كتاب أبي الحسن الأخفش لكان أعذر عندي ثم ضم إليه باباً في استخراج المعمى وهذا لا يتعلق بالعروض وضم إليه باباً في الإيقاع وغيره به أحذق وخمته بقصيدة في العروض ولم يفد بها غير التكرير وكان ينبغي أن يوفي صناعته حقها ولا يخل بشيء منها ولا يتعرض إلى ما ضمه إليها انتهى . قلت : ما أنصف أبو القاسم الأسدي أبا الحسن العروضي لأن علم القافية له علاقة بالعروض كعلاقة التصريف بالنحو لأن كل علم منهما مستقل برأسه وأما الإيقاع فإنه أنسب بالعروض من غيره لأن النقرات والضروب بمنزلة التفعيل ولذلك قال الرئيس ابن سيناء : وواضع النحو والعروض في العربية يشبه واضع المنطق والموسيقى في اليونانية ويقال إن الخليل إنما استنبط العروض من سماعه وقع مطرقة بعض الصفارين . وأما المعمى فنعم ما له علاقة بالعروض ماسة .

اشكابه النحوي الضرير .

أحمد بن محمد بن أحمد بن نصر بن ميمون بن مروان الأسلمي الكفيف النحوي أبو عمرو . قال ابن الفرضي : هو من أهل قرطبة ويقال له اشكابه سمع من قاسم بن أصبغ ومحمد بن محمد الخشني وغيرهما وكان صالحاً عفيفاً أدب عند الرؤساء والجلة من الملوك ومات سنة تسعين وثلاث مائة .

القرطبي من أولاد بقي بن مخلد .

أحمد بن محمد بن أحمد بن مخلد بن عبد الرحمن بن أحمد بن الحافظ الكبير بقي بن مخلد بن يزيد أبو القاسم الأندلسي القرطبي كان بصيراً بالأحكام درباً بالفتوى رأساً في معرفة الشروط وعللها أخذ الناس عنه وتوفي سنة اثنتين وثلاثين وخمس مائة .

ابن الجسور القرطبي .

أحمد بن محمد بن أحمد بن سعيد بن الحباب بن الجسور أبو عمر القرطبي مولى بني أمية حدث

عنه الصاحبان وابن عبد البر وغيره وكان خيراً فاضلاً عالي الإسناد مكثراً شاعراً توفي في ذي القعدة سنة إحدى وأربع مائة أيام الطاعون .

ومن شعره : ..... .

الحافظ الماليني .

أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد ا الأنصاري أبو سعد الهروي الماليني الصوفي الصالح طاووس الفقراء . قال الخطيب : كان ثقة مأموناً متيقناً صالحاً توفي سنة اثنتي عشرة وأربع مائة .

الحافظ البرقاني .

أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب أبو بكر الخوارزمي البرقاني الحافظ الفقيه الشافعي روى عن جماعة وروى عنه الصوري والبيهقي وأبو إسحاق الشيرازي وغيرهم قال الخطيب : كان ثقة ورعاً متديناً لم يكن في شيوخنا أثبت منه عارفاً بالفقه له حظ من العربية صنف " مسنداً " ضمنه ما اشتمل عليه " صحيح البخاري " وجميع حديث الثوري وشعبة وعبيد ا بن عمر وعبد الملك بن عمير وبيان بن بشر ومطر الوراق وغيرهم ولم يقطع التصنيف حتى مات . ولد سنة ست وثلاثين . وسكن بغداذ ومات بها في أول يوم من رجب سنة خمس وعشرين وأربع مائة .

القاضي الجرجاني